



قال وزير عراقي بارز في بغداد لـ"العربي الجديد"، إن الضربات الجوية الأخيرة التي استهدفت موقع لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في دير الزور والبو كمال السوريتين، تمت بناء على طلب أمريكي ونفذت بطائرات "اف 16" التي تسلمها العراق العام الماضي من واشنطن ضمن صفقة شراء معلنة بين الجانبين.

ووقع العراق صفقة لشراء 36 طائرة من طراز "اف 16" بقيمة 4.5 مليارات دولار مع واشنطن، جرى تسليم 12 طائرة منها، وفقا لشروط أملتها واشنطن بعد اعترافات من الكونغرس على تلك الصفقة، التي وقعت في عهد الرئيس السابق، باراك أوباما.

وبموجب الشروط، تتولى واشنطن عملية تزويد تلك الطائرات بالذخيرة والإشراف على جدول إقلاعها، كما اختارت 40 طياراً لتدريبهم في معسكر بولاية فلوريدا الأمريكية، غالبيتهم عراقيون أكراد.

وفقا للوزير العراقي الذي تحفظ على ذكر اسمه، فإن "الإدارة الأمريكية الجديدة طلبت من رئيس الوزراء حيدر العبادي إشراك طائرات الألف 16 بالضربات الجوية لموقع تنظيم داعش في سوريا وعدم اقتصارها على الطلعات القصيرة داخل العراق".

وبين في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "الإدارة الأمريكية هي من حدّدت الأهداف عبر الأقمار الصناعية وليس للعراق قدرة على ذلك".

وأشار إلى أن "ذلك يأتي كخطوة من إدارة دونالد ترامب لتخفيض النفقات المترتبة على طلعات سلاح الجو الأمريكي التي في الغالب تنطلق من قاعدة إنجل里ك التركية"، واصفا الإدارة الأمريكية الجديدة بأنها تضع العامل المادي والكلفة بنظر الاعتبار في حربها على تنظيم "داعش".

وبدأت واشنطن أولى طلعاتها ضد موقع تنظيم "الدولة الإسلامية" مطلع أغسطس/آب 2014 بإعلان رسمي شهد ولادة التحالف الدولي ضد التنظيم بمشاركة نحو 60 دولة.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي عن إصدار أمر لقواته الجوية بضرب موقع لتنظيم "داعش" في سوريا.

وأوضح في بيان صدر عن مكتبه، أنه "وجه أوامر لقيادة القوة الجوية بضرب موقع داعش في حصيبة والبو كمال داخل الأراضي السورية، بالنظر إلى مسؤوليتها عن التفجيرات الأخيرة في بغداد".

وأعقب ذلك تصريح له خلال مؤتمر صحافي بمدينة السليمانية، الأربعاء الماضي، قال فيه إن الضربات مستمرة في سوريا وأنه أخذ موافقة الجانب السوري (نظام الأسد)، وفقاً لقوله.

المصادر: